



خطة للتنظيم السياسي للمشاركة في معركة التعمير حملات للتطوع في الداخل والمجاليين العربى والدولى

كتب - فاروق كمال :

تقرر ان يكون تعمير مدن الشمال وسيناء بمثابة معركة قومية شنها شان الحركة العسكرية ، وتكون المساهمة فيها عربية على كل مواطن يشارك فيها بنفس القوة والعباس الذين اشترك بهما من الحركة . وقد طرحت خطة للتنظيم السياسى فى هذا المجال تدور حول إعادة حملة للتطوع وحملة للتبرع ، وحملة فى المجالين العربى والدولى ، وتشجيع العربيين على المساهمة فى المشروع وتطوع العاملين فى مجالات التعمير بمساهمات عمل الصافية ، وتحديد دور لطلبة المهنيين .

كما تقرر أن تشمل مشروعات التعمير بمدن القناة إنشاء مركز ثقافى على المستوى العربى للدراسات التكنولوجية الحديثة تساهم فيه جميع الدول العربية .

وقد اتخذت هذه القرارات فى الاجتماع الذى عقده امس الدكتور محمد حافظ قائم الامين الاول للجنة المركزية وشهده

المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير والدكتور فؤاد محبى الدين وزير الدبنة للحكم المحلى والمهندس محبى الدين صد اللطيف امين شئون الرأسمالية الوطنية والحرييين والشئون الاقتصادية ، واطمءن الامانة العامة وامناء مدن القناة .

وتم فى الاجتماع استعراض موضوعين رئيسيين : الموقف الحاضر من جميع جوانبه السياسية والعسكرية ، وبناء المجتمع الجديد من خلال معركة الانشاء والتعمير . وتحدث الدكتور فائز فقال :

● عن وزارة التعمير : ان قرار الرئيس انور السادات بانشائها يعنى انه يخطط بدقة وعناية لتعمير سيناء ومنطقة القناة كما يخطط لتحرير الارض المحتلة . وهناك خطط تفصيلية توضع

المال العربي والاجنبي .

④ استغلال المواد الاولية لاثامة صناعات تحويلية بدلا من تصدير الخامات الطبيعية .

ثم دارت مناقشة اشترك فيها امناء القناة وعضو مجلس الشعب بسيشاء فطالب السيد غريب ابو الرجال امين الاسماعيلية بأن يرتبط تعبير مدن القناة بما فيها من مبان ووسائل للخدمات واستصلاح الاراضى .. وطالب السيد محمد سرحان امين بور سعيد بلن تكون المهمة العاجلة فور انسحاب العدو هى التعمير ، وان يكون اول مشروع ببور سعيد هو ردم المناطق المائية التى تحول المدينة الى جزيرة .. وطلب السيد ابو المجد مرزوق امين السويس ان تبقى بور توفيق كما كانت عليه قبل العدوان وبطابعها السابق .. وطلب السيد عبد العزيز طه عضو مجلس الشعب عن سيناء اعادة النظر فى خطة استثمار المواد البترولية والتعدينية بسيناء وتصنيعها محليا فى المنطقة ولو بنسبة ٥٠٪

ورد وزير التعمير بأن الخطة ستراعى كل هذه المطالب □

بمناية لتنفيذها عندما تأتى ساعة الصفر ● عن مؤتمر القمة : كان ايجابيا وناجحا لم يكتف بتحديد اهداف الامة العربية بما لا يقبل المناورات او المراوغة وانما صدرت قراراته بالاجماع وسوف يكون لها تأثير كبير فى مواجهة الموقف السياسى والعسكرى .

● عن عرقلة اسرائيل لقرتبيات وقف اطلاق النار - قال اتنا نعد انفسنا لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة بمواصللة القتال اذا لم تنفذ قرارات مجلس الامن ثم تحدث المهندس عثمان احمد عثمان فقال ان مهمة وزارة التعمير لبست البناء فقط وانها خلق المواطن الجديد . وحدد خطة التعمير فى :

① استعمال قناة السويس والمناطق الحرة على جيبانبيها كمركز عالمى حر للتجارة والترايزيت .

② استغلال مدن القناة كمراكز اشعاع للامتدادات العمرانية والحضارية فى عمق سيناء .

③ الاستفادة بالامكانيات الطبيعية لسيناء ومنطقة القناة فى تشجيع رأس